



Lexical Innovation in Arabic Grammar Studies: The Development of a Thematic Dictionary for Kawākib ad-Durriyyah

Eliza Oktavia

Imam Bonjol State Islamic University, Indonesia
2320020004@uinib.ac.id

Yasmadi

Imam Bonjol State Islamic University, Indonesia
yasmadi@uinib.ac.id

Rahmawati

Imam Bonjol State Islamic University, Indonesia
rahmawati@uinib.ac.id

Abstract

Keywords:

Development, thematic dictionary, al kawakib ad-durriyah

The Kitab Kawākib ad-Durriyyah is a traditional Arabic grammar text commonly used in Islamic boarding schools (pesantren) for teaching nahwu. However, its exclusive use of classical Arabic, complex terminology, and absence of diacritical marks pose significant challenges for learners unfamiliar with Arabic. This study aims to develop a thematic dictionary as a supportive learning tool to facilitate understanding of Kawākib ad-Durriyyah. Employing a Research and Development (R&D) approach with the ADDIE model, the study involved stages of analysis, design, development, implementation, and evaluation. The findings revealed that learners' needs reached 83.38% and teachers' needs 83.33%, both categorized as "strongly agree," indicating a high demand for such a tool. The thematic dictionary was developed through four stages—cover design, content structuring, expert validation, and product revision—and includes vocabulary items, word forms, roots (fi'l māḍī and maṣḍar), and their translations. Validation results showed high ratings from experts: 93.33% (design), 97.5% (content), and 95.55% (language), all in the "very good" category. Field testing produced positive responses from both students (89.15%) and teachers (86%). The study contributes to Arabic language pedagogy by providing an innovative lexical aid

that bridges traditional grammar learning with modern instructional design principles.

Abstrak

Kata Kunci:

*Pengembangan,
kamus tematik,
al-kawakib ad-
durriyah*

Kitab Kawākib ad-Durriyyah merupakan buku tata bahasa Arab klasik yang banyak digunakan di pesantren untuk pembelajaran nahwu. Namun, karena seluruh isinya menggunakan bahasa Arab klasik dengan istilah-istilah khusus serta tanpa tanda baca, kitab ini menjadi sulit dipahami oleh pembelajar yang belum terbiasa dengan bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan kamus tematik sebagai alat bantu pembelajaran dalam memahami kitab Kawākib ad-Durriyyah. Penelitian ini menggunakan pendekatan Research and Development (R&D) dengan model ADDIE yang meliputi tahap analisis, desain, pengembangan, implementasi, dan evaluasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kebutuhan peserta didik mencapai 83,38% dan kebutuhan guru 83,33%, keduanya termasuk kategori “sangat setuju”, yang menandakan tingginya kebutuhan terhadap alat bantu ini. Kamus tematik dikembangkan melalui empat tahap, yaitu perancangan sampul, penyusunan konten, validasi ahli, dan revisi produk. Isi kamus mencakup kosakata, bentuk kata, asal kata (fi’l māḍī dan maṣḍar), serta terjemahan kosakata. Hasil validasi ahli menunjukkan nilai yang sangat baik: 93,33% dari ahli desain, 97,5% dari ahli materi, dan 95,55% dari ahli bahasa. Uji coba lapangan menghasilkan respons positif dari peserta didik (89,15%) dan guru (86%). Penelitian ini memberikan kontribusi terhadap pengajaran bahasa Arab dengan menghadirkan inovasi leksikal yang mengintegrasikan pembelajaran tata bahasa klasik dengan prinsip desain pembelajaran modern.

Received: 09-08-2025, Revised: 09-10-2025, Accepted: 11-10-2025

© Eliza Oktavia, Yasmadi, Rahmawati

المقدمة

تعليم النحو هو تعليم مهم في تعليم اللغة العربية لأنه من وسيلة لفهم الكلام المنطوقة أو المكتوبة. ويبحث في تعليم النحو عن وظيفة الكلمة وأحوال أواخرها، وأن أحوال أواخرها معرب أو مبني. علم يعني بالقواعد التي يتم من خلالها معرفة أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء يعرف بالنحو (الغلاييني، مصطفى، ٢٠١٨). يدرس كون الكلمة العربية من حيث معربة أو مبنية، يسمى بالنحو لرأي فؤاد النعمة (نعمة، فؤاد، ٢٠١٨).

ويكون النحو أساسا للعلوم العربية كالفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها. ولذلك يعرف النحو بمثابة الأم لسائر العلوم العربية. وفقا للشيخ أحمد بن عمر الحزبي، كما نقل عنه أحمد بن سني، فإن علم النحو هو مفتاح فهم الشريعة الإسلامية. إن الحفاظ على خطاب المرء خاليا من الأخطاء هو مجرد فائدة إضافية، وليس الهدف الرئيسي. لذلك، لا ينبغي لطالب العلم أن يدرس النحو لمجرد التحدث بشكل صحيح، بل لفهم الشريعة الإسلامية بشكل صحيح. النحو أداة، وسيلة لتحقيق هدف أعظم، لذا يجب أن تكون النية من وراء دراسته موجهة نحو الحصول على الأجر من خلال فهم الفقه الإسلامي (Ahid, 2009).

ولتعليم النحو يحتاجون إلى الكتب النحوية. وكتب النحو كثيرة منها الأجرومية، مختصر جدا، والكواكب الدرية، وغيرها. واختير كتاب الكواكب الدرية لأن الشروح فيه أوسع مقارنة بالكتب الأخرى. يبحث فيه عن قواعد النحو وفروعه التي تشرح مفصلا بالأمثلة والإعراب. المؤلف لكتاب الكواكب الدرية شيخ الإسلام ومفتي الأنام العلامة الكبير السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي. ولقبه الأهدل، وهو لقب أجداده وأسلافه القدامى، وقد كان هذا اللقب لقب جده الشيخ الكبير علي بن عمر (قاسم، ٢٠٢٣).

وشرح الأهدل عن أسباب تأليف و تسمية كتابه بالكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية. طلب منه بعض الطلاب المتميزين أن يشرح لهم "متممة الأجرومية" التي ألفها الشيخ العلامة الزاهد محمد بن محمد الرعيبي المعروف بالخطاب، شرحا وافيا يتضمن تفسير المعاني وتصحيح المباني، مع إعراب الجمل المشابهة وفتح المغلق منها، بعيدا عن التعقيد ومتبعا أسلوب الإيجاز.

تأخر الأهدل في الإجابة وأحال ذلك إلى شرح العلانة الذي قام به عفيف الدين عبد الله بن أحمد الفاكهي الملقب بـ "الفواكه الجنية"، لأنه لم يكن يعلم أن أحدا شرح الكتاب المذكور غيره، ولم يظهر أي من المتأخرين غيره مخباها. وعندما لاحظ الحاجة إلى توضيح إعراب أمثلة الكتاب والشواهد، بادر إلى شرح يتسفيد منه المبتدئ ولا غنى عنه للمنتهي،

رغم أنه لم يتضمن الكثير من الفوائد الإضافية. سمي الكتاب "الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية" لأنه دعا الله أن ينفع به في الدنيا والآخرة، فهو صاحب النعمة الكبرى والقدرة العظيم (الأهدل، n.d.).

واللغة المستخدمة فيه اللغة العربية. من أجل قراءة النصوص العربية بشكل صحيح، يجب معرفة علامات الترقيم أو الحركات مثل الفتحة والكسرة والضم والسكون. وللقيام بذلك، يجب فهم وظيفة الكلمات في الجملة (علم النحو) وشكل الكلمات (علم الصرف). بالإضافة إلى ذلك، من المهم أيضا فهم معنى النص (فهم المقروء)، ولا يمكن تحقيق ذلك دون إتقان المفردات. لذلك، لكي يكون المرء قادرا على قراءة النصوص العربية وفهمها جيدا، يجب أن يتقن النحو والصرف والمفردات حتى يتمكن من فهم معنى النص الذي يقرأه. وهذا يتماشى مع المقولة الغربية التي تقول: "يمكن للأوروبيين فهم النص بعد قراءته، بينما يجب على العرب فهمه أولا حتى يتمكنوا من قراءته بشكل صحيح" (Aliyah, 2018).

المفردات من عناصر اللغة العربية، المفردات، ومفردتها "مفردة"، تشير إلى الكلمة أو اللفظة التي تتكون من حرفين فأكثر وتعبر عن معنى معين، سواء كانت فعلا أو اسما أو أداة (الغالي و عبدالله، n.d.). إتقان المفردات أمر مهم لأي شخص يرغب في إتقان لغة. تتأثر مهارات الشخص اللغوية بشكل كبير بعدد الكلمات التي يعرفها. فكلما زادت مفرداته، زادت قدرته على التحدث والكتابة بشكل جيد (Tarigan, 1989).

تدل المفردات على المعاني وتجمع المفردات بمعانها في كتاب ويسمى المعجم. لغة: المعجم هو اسم المفعول من الكلمة أعجم بمعنى إزالة العجمة والغموض (Kamil, 2018). واصطلاحا: المعجم أو القاموس هو مصدر يحتوي على مفردات لغة معينة، مرتبة غالبا وفق الترتيب الأبجدي، مع توضيح معنى كل مفردة، بالإضافة إلى ذكر معلومات عنها مثل الصيغ، والنطق، والاشتقاق، والمعاني، واستخدامات مختلفة (عبدالله، ١٩٩١). وقفا لتاريخان، فإن المعجم أداة داعمة تحتوي على كلمات مرتبة ترتيبا أبجدي تعطي معانيا وتستخدمها وتهجئها. أكثر من ذلك فالتاريخان أن المعجم هو مستودع للتجارب البشرية المسماة. لا يوافر المعجم

معلومات حول قوائم الكلمات فحسب، بل يوفر أيضا معنى الكلمات والنطق والإملاء
(Tarigan, 2011).

قال أحمد عبد الغفور الطهر أن المعجم هو كتاب يحتوي على العديد من المفردات مع
البيانات عنها والتفاسير التي كل منها يترتب بنظام مخصوص إما بنظام ترتيب الحروف
الهجائية (النظام اللفظي) وإما بنظا موضوعي (معنوي). وقال برهان، المعجم هو كتاب
يحتوي على كلمات مرتبة عادة أبجديا، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها،
سواء كان الشرح لمعانيها والمعلومات باللغة ذاتها أو بلغة أخرى. (القاسيمي، ١٩٩١)
وبارنهارت يقول أن تعريفه كتاب يحتوي على مجموعة من الكلمات المختارة، مرتبة
عادة حسب الترتيب الأبجدي، مع توضيح معانيها ومعلومات إضافية ذات صلة بها، سواء
كانت هذه التوضيحات والمعلومات بلغة نفسها أو بلغة أخرى (Taufiqurrochman, 2008).
المعجم هو نوع من الكتب التعليمية الذي يساهم في دعم عملية التعليم. يحتوي
المعجم على مجموعة من مفردات اللغة مرتبة وفقا بترتيب أبجدي أو نظام معين آخر، مع
توضيح معانيها، وتقدم المعلومات المتعلقة بها في اللغة ذاتها أو بلغات أخرى. بالإضافة إلى
ذلك، يتناول المعجم طريقة نطق المفردات، وأصولها الاشتقاقية، والمترادفات، والمصطلحات،
مع تقديم أمثلة توضيحية (Hamid et al., 2008).

والوظيفة من المعجم كثيرة فمنها لشرح المعنى، وبيان كيفية نطق الكلمة، وبيان
المعلومات الصرفية والنحوية وغيرها (بوشية، ٢٠١٥). وأما معايير المعجم كما يرى شهاب
الدين أنه توجد أربعة شروط يجب توافرها لجعل المعجم مثاليا، بحيث يكون المعجم جيدا
ويستوفي جميع المعايير بشكل كامل. وأما معايير أربعة للمعجم فهي: الكمال (completeness)،
والموجز (concision)، والدقيق (accurate)، وقادر على الفهم (ableunderstanding)
(Taufiqurrochman, 2008).

معايير الكمال للمعجم المثالي تتضمن عدة عناصر: أ) استخدام رموز بسيطة
توضح كيفية نطق الكلمات، ب) استهلاك التعريفات الواضحة والسهلة، ج)
تقديم الكلمات الأساسي ثم تتبع بصورة أخرى من الأبسط إلى الأكمل، د) وعرض

التعبيرات والمصطلحات التي تسهم في توضيح المعاني بشكل أكبر. من معايير الكمال يفهم أن المعجم الطيب لا بد عليه كيفية نطق الكلمة ومنها حركة الكلمة، ومعاني في المعجم واضحة وسهلة للفهم، وتوجد في المعجم كلمة أساسي.

معايير الموجز هو معايير الذي يتركز إلى مباحثة وشرحها في أحوال المادة. إذا كانت المعلومات تفرقا فترتب من الأعم إلى الأخص أو من العناصر الأساسية إلى العناصر الثانوية. من معايير الموجز يفهم أن المعجم يترتب بناء على المباحثة فيه. الشرح الدقيق يرتبط بالموضوعية. لتحقيق ذلك، فإن المعجم الجيد غالبا ما يتضمن صورا ورسومات توضيحية، وأمثلة لدعم الفهم. وأظهرت نتائج الأبحاث التجريبية أن الأشخاص أصبحوا أكثر قدرة على فهم الأمور المجردة عند شرحها باستخدام الكلمات. من معايير الدقيق يفهم لدعم الفهم يحتاج إلى أمثلة.

قادر على الفهم هو تبسيط عرض المعلومات بحيث يتمكن القراء من فهم المعنى بسهولة. ولتسهيل الفهم، يتم استخدام وسائل شائعة مثل السهم، وإضافة ألوان تبرز في الأجزاء المهمة، ووضع صورة متوازنة، واستخدام الأرقام. من معايير قادر على الفهم يفهم أن المعجم لا بد عليه سهولة للفهم حتى وصلت المعلومات إلى القراء. فإذا كان المعجم لا يشتمل على أربعة شروط متقدمة فلا يكون المعجم معجما مثاليا. فينبغي للمعجمين أن يجيب معجمهم الشروط الأربعة، لكي يكون معجمهم معجما مثاليا.

وينقسم المعجم إلى أنواع، فمنها: المعجم اللغوي، ومعجم الترجمة، والمعجم الاشتقاق، والمعجم التخصصي، والمعجم الموضوعي وغيرها (يعقوب، ١٩٨٥). وفي عصرنا الآن، وجد كثير من المعاجم المتنوعة، وكثير من الباحثين يطورون المعجم في تعليم اللغة العربية ومنها المعجم الموضوعي. ويسمى المعجم المعنوي، المفردات في هذا المعجم مرتبة وفقا بنظام موضوعي، حيث تجمع المفردات المتعلقة بموضوع معين يحمل معنى ضمن نفس المجال. في

المعجم الموضوعي، يتم تنظيم المفردات ذات المعاني المتشابهة تحت الموضوع المحدد (Taufiqurrochman, 2008).

والمعجم الذي تختار في هذا البحث هو المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية، لأنه يستخدم اللغة العربية الفاصحة، والذين يريدون لتعليمه لم يفهموا اللغة العربية كاملاً، ولم يقدرُوا لقراءته لأنه بدون الحركات. والكتاب الكواكب الدرية هو كتاب حسن لتعليم قواعد اللغة العربية، ولتيسير في ترجمة المفردات ومعرفة حركات الكلمات يحتاجون إلى المعجم. وأختير المعجم الموضوعي لأنه يترتب بالموضوع مطابقاً بكتاب الكواكب الدرية، وكتاب الكواكب الدرية ينقسم إلى الموضوعات وأختير الموضوع الأول وهو عن الكلمة، ويتضمن المعجم من أسماء وأفعال وأحرف في كتاب الكواكب الدرية. ولأن كتاب الكواكب الدرية ينقسم على الجزئين فيحدد البحث إلى الجزء الأول.

قبل كل شيء في عملية تطوير المعجم يلزم إلى معرفة ماهو إعداد المعجم أو صناعة المعجم. قال علي القاسمي في كتابه إنه في مصطلحات علم اللغة المعاصر، يوجد اختلاف بين علم المفردات أو علم الألفاظ (lexicology) والصناعة المعجمية (lexicography). المصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو عدة لغات. يهتم علم المفردات أساساً بدراسة اشتقاق الألفاظ وبنيتها، ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية، والمترادفات، وتعدد المعاني. أما الصناعة المعجمية فتتضمن خمس خطوات أساسية، وهي: (١) تجميع البيانات والحقائق، (٢) تحديد المدخلات، (٣) تنظيمها وفق نظام محدد، (٤) تدوين المفردات، (٥) نشر النتائج النهائي (عبيدالله، ٢٠١٩).

المنهج

هذا البحث ينتمي إلى نوع البحث والتطوير (R&D)، وهي الطريقة المستخدمة لتحقيق نتائج معينة وتقييم تأثيرها، بالإضافة إلى اختبار فعالية المنتج (Sugiyono, 2013). يعتقد سوكماديناتا أن البحث والتطوير هما عملية أو مراحل تهدف إلى تطوير منهج جديد أو تحسين منتج قائم، ويمكن أن يتم تنفيذها بشكل تدريجي (Sukmadinata, 2012). والمراد بتطوير في هذا البحث هو تطوير المنهج الجديد والإنتاج من هذا البحث يعني المعجم لكتاب

الكواكب الدرية. والمدخل الذي تم استخدامه في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي . إجراءات البحث والتطوير هو شكل ADDIE (تحليل، تصميم، تطوير، تطبيق، تقييم).).

البحث والمناقشة

تحليل الإحتياجات لتطوير المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية

اعتمدت خطوات ADDIE في إعداد المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية. وهذا البحث التطويري تجربة في المدرسة العالية الأهلية التربية الإسلامية باتانج كابونج بادانج. ولحصول البيانات عن إحتياجات إلى تطوير المعجم الموضوعي أستخدمت الإستبانة والوثائق. الإستبانة ورّعت إلى المعلم والطلاب.

وبناء على نتائج الاستبانة المقدمة إلى المعلم عن إحتياجاته إلى المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية في تعليم النحو، أن أجوبة المعلم في الاستبانة حصلت على ٨٣.٣٣٪ وهذه يدل على درجة "موافق جدا"، فبذلك يعرف أن المعلم يحتاج الى تطوير المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية. ونتائج الاستبانة حول إحتياجات الطلاب من المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية في تعلم النحو، أن نسبة إحتياج الطلاب إلى المعجم الموضوعي هي ٨٣.٣٨٪، وهذه النسبة تدل على درجة "موافق جدا". ومن إجابة الطلاب للإستبانة خصوصا في صعوبتهم في تعليم كتاب الكواكب الدرية أنهم يعشرون بصعوبة في قراءة كتاب الكواكب الدرية. ويعدّ هذا مؤشرا على أن الطلاب يدركون الفائدة والحاجة الحقيقية لوجود المعجم الموضوعي كالمساعدة في تعلم النحو خصوصا في استخدام كتاب الكواكب الدرية. وأن كتاب الكواكب الدرية من كتاب تقليدي، لأنه استخدام اللغة العربية الفصيحة ولم تكن فيه حركة حتى يحتاج إلى فهم النحو والصرف لقراءته. وكتاب الكواكب الدرية يتضمن المصطلحات الخاصة، كاصطلاح "الكلام"، إذا بحثت ترجمته في المعجم العام فوجدت ترجمته "pembicaraan, percakapan, perkataan" والمراد في كتاب الكواكب الدرية ليس كذلك بل المراد به كلمة تامة تصل إلى الفهم. وبناء على ذلك يعرف أن المواد في كتاب الكواكب الدرية يحتاج إلى المعجم الموضوعي لأن المفردات في المعجم يكتب بحركة الواضحة ويوجد فيه مصطلحات النحو.

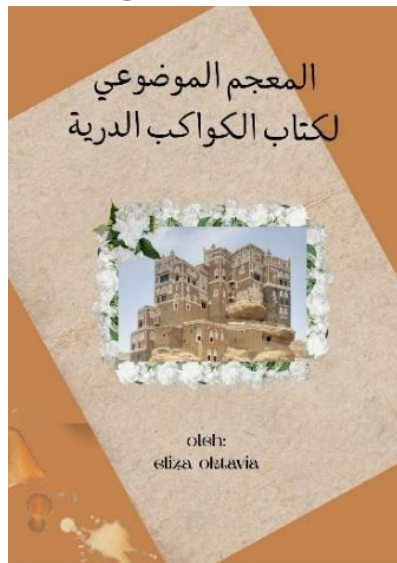
ومن الدراسات السابقة يشرح أن الطلاب إذا طلبوا لشرح القواعد النحوية الموجودة في كتب التراث الأخرى يدركون بالصعوبة. وأما سبب الصعوبة لتطبيقها في كتب التراث لأنهم يحفظون القواعد بدون التدريبات. (الإسلام، ٢٠٢٣)

ومن الدراسات السابقة ومن الإجابة للإستبانة وجدت الخلاصة أن كتاب الكواكب الدرية يحتاج إلى تطوير لما كمساعدة في عملية التعليم، إذا كان في البحث السابق تطوير التدريبات لمساعدة في عملية التعليم وفي هذا البحث يبحث عن تطوير المعجم الموضوعي كمساعدة في عملية التعليم.

تصميم المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية

بعد انتهاء من البيانات عن الإحتياجات لتطوير المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية، ثم دخول إلى تصميم المعجم الموضوعي. تصميم المعجم ينقسم إلى تصميم الغلاف والمضمون. لتصميم الغلاف في هذا المعجم استخدم "canva"، وتصميم الغلاف من أمر مهم في إعداد المعجم، لأن الغلاف يصور عن المضمون المعجم. الغلاف في هذا المعجم ينقسم على قسمين : الغلاف الأمامي و الغلاف الخلفي. واللون الأساسي من الغلاف هذا المنتج يعني اللون الأسمر وفي الغلاف الأمامي اختلط مع اللون الأصفر الشاحب.

غلاف الإنتاج



والخطوات لتصميم مضمون المعجم كمايلي (١) تحديد الموضوع والتصنيف الأساسي؛
(٢) تصميم شكل الجدول للموضوعي؛ (٣) جمع البيانات المفردات؛ (٤) تحليل صيغ الكلمات
واشتقاقها؛ (٥) الترجمة وتحديد المعنى السياقي.

عند تحديد الموضوع والتصنيف الأساسي، تم اختيار الموضوع من مواضيع في كتاب
الكواكب الدرية لتجميعها في المعجم الموضوعي سيتم تطويره. وأما الموضوع التي يختار فهو
الكلمة لأنه أساس اللغة، والكلمة في اللغة العربية تنقسم على ثلاثة فهي اسم وفعل وحرف.
فبذلك ينقسم الموضوع في هذا البحث إلى ثلاثة أقسام.

بعد اختيار الموضوع للمعجم فزيادة الجدول في كل الباب، فيتضمن الباب من المفردات
والصيغة والفعل الماضي والمصدر والفعل المجرد والترجمة. وبعد ذلك دخول المفردات
ويبحث عن صيغتها واشتقاقها من ماض ومصدر. وليبحثهم استخدم المعجم الآخر كالمنجد
والوسيط والغني وغيرهم.

بعد انتهاء من عملية التصميم، ثم دخول إلى عملية التطوير. بعد إعداد المنتج، وزعت
الاستبانة لتحقيق صحة المعجم المطور. اكتسب من الاستبانة نوعان من البيانات هما
البيانات الكمية والبيانات الكيفية. البيانات الكمية توجد من الاستبانة المغلقة بمقياس
ليكارت (Skala Likert) والبيانات الكيفية توجد من التعليقات والاقتراحات من خبير
التصميم وخبير المواد وخبير اللغة.

أن حصول الاستبانة من خبير التصميم ٩٣.٣٣٪، وذلك تدل على درجة "جيد جدا".
وبناء على ذلك، يعدّ المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية جيد جدا من حيث التصميم
لاستخدامه كمصدر تعليمي مساعد لتعلم النحو في كتاب الكواكب الدرية. وقدمت
المقومة أيضا بعض الملاحظات المتعلقة بتحسين المعجم، على النحو التالي: يرجى ترتيب
الموضوعات بإضافة الباب الأول، الباب الثاني، الباب الثالث قبل الموضوع المناسب في كتاب
الكواكب الدرية. ويرجى تحسين في استخدام اللغة وكتابة اللغة العربية

أن نتائج الإستبانة من خبير المواد يوجد أن المواد في المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب
الدرية تصل على درجة "جيد جدا" بقيمة ٩٧.٥٪. وبناء على ذلك، يعدّ المعجم الموضوعي

لكتاب الكواكب الدرية ممتاز من حيث المواد لاستخدامه كمصدر تعليمي مساعد لتعلم النحو في كتاب الكواكب الدرية. كما قدم المقوم بعض الملاحظات المتعلقة بتحسين محتوى المعجم، منها "يزاد الجدول للفعل المجرد إذا كانت الكلمة مزيداً، وتزاد الترجمة من المفردات أي ان تكون الترجمة إثنين أو أكثر".

وحصل من خبير اللغة هي نسبة ٩٥.٥٥٪ تندرج ضمن فئة "جيد جداً". وبناء على ذلك، يعدّ المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية جيد جداً من حيث اللغة، واستخدامه كالمصدر التعليمية المساعدة لتعلم النحو بكتاب الكواكب الدرية. كما قدم المقوم بعض الملاحظات المتعلقة بتحسين اللغة المعجم، منها " انتبه كتابة الحرف، خصوصاً في حرف متصل إذا يكتب منفصلاً فلا يكتب بالشكل الأصلي مثل حرف النصب "ل" يكتب في المعجم ب"ل".

تحصيل المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية

بعد تصميم الانتاج، ثم تصديق الإنتاج من الخبراء، ثم تعديل الإنتاج فوصول إلى إنتاج النهائي. وهو كما يلي:

الباب الأول

مجموعة الأسماء

صفحة	ترجمة	فعل مجرد	مصدر	فعل ماض	صيغة	مفردات
١١	Salah satu	-	-	-	اسم العدد	إحْدَى (مؤنث)
١١	Beberapa huruf, Huruf-huruf,	-	-	-	جمع التفسير	أَحْرُفٌ م حَرْفٌ
٦٠ ٧٠١٢	Isim, Nama, Kata benda	-	-	-	إِسْمُ الجامد	إِسْمُ / الأِسْمُ

٦	Dua isim, Dua nama, Dua benda	-	-	-	إِسْمُ الْجَامِدِ	إِسْمَيْنِ (مثنى)
٦	Paling sedikit, Minimum, Minimal	قَلَّ	قَلِيلًا	قَلَّ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	أَقْلُّ
٧	Isnad, Penyandaran, Penggabungan	سَدَدَ	إِسْنَادًا	أَسَدَدَ	المَصْدَرُ	الإِسْنَادِ
١٠،١٢	Yang lebih syah, benar	صَحَّ	صَحِيحًا	صَحَّ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	الأَصَحَّ
٩	ta'nis, Di hukum ta'nis, Muannas	أَنْتَ	تَأْنِيثًا	أَنْتَ	المَصْدَرُ	التَأْنِيثِ
٨	Tanwin	-	تَنْوِينًا	تَوَّانَ	المَصْدَرُ	التَّنْوِينِ
٨،٩	Khafad	خَفَضَ	خَفَضًا	خَفَضَ	المَصْدَرُ	الخَفْضِ
٩	Yang berharkat sakin	سَكَنَ	سُكُونًا	سَكَنَ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	السَّكِينَةِ

بعد حصول إنتاج النهائي فجرت بتجربة المعجم في الفصل الحادي عشر من المدرسة العالية الأهلية التربية الإسلامية باتانج كابونج بادانج، والهدف من التجربة لمعرفة استجابة المعلم والطلاب عن استخدام المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية. أما لمعرفة استجابة المعلم والطلاب عن استخدام المعجم الموضوعي المطور فوزعت الاستبانة إلى المعلم والطلاب.

بعد إجراء الحساب، بلغت نسبة الصلاحية ٨٦٪ على إجابة المعلم عن استخدام المعجم الموضوعي، وأن هذه النتيجة تدل على درجة "جيد جدا". وبناء على هذه النتيجة، يمكن الإستنتاج أن المعلم يستجيب بإيجابي بوجود المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية كالمساعد في عملية التعليم. وتوجد إجابة الطلاب عن استخدام المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية ٨٩.١٥٪، وهذه النتيجة تدل على درجة "جيد جدا"، ولذلك يوجد الاستنتاج أن الطلاب يستجيب بإيجابي بوجود المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية كالمساعد في التعلم.

الخلاصة

تشير نتائج البحث إلى أن نسبة احتياج الطلاب إلى المعجم الموضوعي بلغت ٨٣.٣٨٪، واحتياج المعلمين بلغت ٨٣.٣٣٪، مما يدل على اتفاق قوي من كلا الطرفين حول أهمية هذا المعجم في تسهيل فهم كتاب الكواكب الدرية. ويعود هذا الاحتياج إلى طبيعة الكتاب الذي يستخدم اللغة العربية الفصحى القديمة دون حركات، ويتضمن مصطلحات نحوية دقيقة تتطلب فهماً عميقاً للنحو والصرف. وقد أسفر البحث عن تصميم معجم موضوعي يتضمن المفردات وأصولها وصيغها ومعانيها، وفق منهجية دقيقة شملت تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، والتحقق من الخبراء، والتعديل النهائي.

من النتائج اللافتة أن نسب تقييم الخبراء كانت مرتفعة جداً: ٩٣.٣٣٪ لتصميم المعجم، ٩٧.٥٪ لمحتواه، و٩٥.٥٥٪ لجودة اللغة، مما يدل على قبول واسع لجودة المنتج من جانب المتخصصين. كما كانت استجابة الطلاب والمعلمين إيجابية للغاية، حيث بلغت ٨٩.١٥٪ و٨٦٪ على التوالي، وهو ما يعكس فعالية المعجم في دعم عملية التعلم. المفاجئ في النتائج أن المعجم لم يكن مجرد أداة مساعدة لغوية فحسب، بل أصبح وسيلة لتجسير الفجوة بين النص التراثي والفهم المعاصر للنحو العربي لدى المتعلمين.

رغم نجاح المشروع، إلا أن هناك بعض القيود التي تحدّ من تعميم نتائجه. فقد اقتصر نطاق البحث على الجزء الأول من كتاب الكواكب الدرية دون التوسع إلى شروحه أو الأجزاء الأخرى. كما أن المعجم المنتج لا يزال في صورة ورقية تقليدية، مما يحد من إمكانية استخدامه الواسع أو التفاعلي عبر الوسائط الرقمية. لذلك، يُوصى بأن تتجه الدراسات المستقبلية إلى تطوير نسخة رقمية من المعجم، وإجراء اختبارات أوسع النطاق تشمل بيئات تعليمية مختلفة للتحقق من فاعليته بشكل أعمق.

الشكر والتنويه

يتقدّم الباحثون بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع الأساتذة والمشرّفين في جامعة الإمام بنجول الإسلامية الحكومية في إندونيسيا على توجيهاتهم القيّمة وملاحظاتهم البناءة التي أسهمت في إتمام هذا البحث على الوجه الأكمل. كما يتوجهون بالشكر إلى المعلمين

والطلبة في المدرسة العالية الأهلية للتربية الإسلامية بباتانج كابونج بادانج الذين شاركوا في مرحلة التجريب وقدموا ملاحظاتهم الصادقة التي ساعدت في تحسين المنتج النهائي للمعجم الموضوعي. ولا ينسى الباحثون كذلك الإعراب عن تقديرهم العميق لجميع الخبراء في مجال التصميم والمحتوى واللغة الذين أسهموا في عملية التحقق العلمي للمنتج البحثي.

إفادة مساهمات الباحثين

شاركت الباحثة EO في صياغة الإطار النظري، وتحليل البيانات، وإعداد المسودة الأولى للبحث. أما الباحث Y فقد تولى الإشراف العام على منهجية البحث، والتحقق من النتائج، ومراجعة الصياغة النهائية. بينما قامت الباحثة R بإعداد الجانب التطبيقي لتصميم المعجم الموضوعي، وتنظيم عملية التجريب الميداني، وتحليل استجابات المعلمين والطلاب. وقد أسهم جميع الباحثين بالتساوي في تطوير فكرة البحث وصياغة نتائجه النهائية.

References

- ‘Abd Allāh, Y. ‘A. A. (1991). *Mu‘jam al-Ma‘ājim al-‘Arabiyyah*. Dār al-Jīl.
- ‘Ubaydallāh, M. (2019). *Al-Şinā‘ah al-Ma‘jāmiyyah wa al-Ma‘jam al-Tārīkhī ‘inda al-‘Arab* (ed. ke-1). *Al-Mu‘assasah al-‘Arabiyyah li al-Dirāsāt wa al-Nashr*.
- “Arabic Linguistics – Online First” (2025). *Journal announcements: papers on phonetics in Arabic varieties*.
- Abalkheel, A. (2023). Exploring the evolution of functional linguistics. *Cogent Social Sciences / Linguistics*.
- Al-Ahdal, A. M. A. A. B. ‘A. A. (n.d.). *Al-Kawākib ad-Durriyyah Sharḥ Mutammamati al-Ajrūmiyyah*. Maktabah Imārat Allāh.
- Alfian, M. I., Firdaus, S., Masykur, M. Z., & Wicaksono, M. A. (2024). Arabic Vocabulary Learning Methods: An Overview of Conceptualisations in Journal Articles. *Al-Ta‘rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 13(1). <https://doi.org/10.23971/altarib.v13i1.9945>
- Al-Ghālī, N. ‘A. & ‘Abd Allāh, ‘A. (n.d.). *Asās I‘dād al-Kutub al-Ta‘līmiyyah li-Ghayri al-Nāṭiqīn bi al-‘Arabiyyah*. Dār al-‘Itisām.
- Al-Ghilāynī, Muṣṭafā. (2018). *Jāmi‘ al-Dirūs al-‘Arabiyyah*. Dār al-Salām.
- Alhafni, B., Inoue, G., Khairallah, C., & Habash, N. (2023). Advancements in Arabic Grammatical Error Detection and Correction: An Empirical Investigation. *arXiv*.
- Al-Islām, N. (2023). *Istikhdam Kitāb al-Kawākib ad-Durriyyah bi-Waraqati al-‘amal fī taḍrīs al-naḥw ‘alā aṣl ṭarīqat ḥall al-mushkilāt (Dirāsah Tajrībiyyah bi-Ma‘had Putri Muslimat Samalanga)*. *Jāmi‘ah al-Rānīriyah al-Islāmīyah al-Ḥukūmiyyah Dar al-Salām – Bandā Aceh*.
- Al-Qāsimī, ‘A. (1991). *‘Ilm al-Lughah wa Şinā‘at al-Ma‘ājim*. *Jāmi‘at al-Malik Su‘ūd*.
- Al-Rojaie, Y. (2023). Sociolinguistics in Saudi Arabia: Present situation and trajectories. *Journal: Arabic Linguistics or linguistics journal*.

- Asadi, I. A. (2024). Learning to Read in Arabic Diglossia. *Reading & Writing Quarterly*.
- Būshiyah, 'A. A. (2015). *Muḥāḍarāt fī 'Ilm al-Mufradāt wa Ṣinā'at al-Ma'ājim. Jāmi'at Abī Bakr Bilqā'id / Tilmāsān*.
- Chazy, A. B. (2023). The Elephant in the Room: An Analysis of the Arabic Language Initiatives in the UAE from Educators' Perspectives. *Arab Journal of Applied Linguistics*.
- Djody, K., Suharsiwi, S., Tamimi, M. T., Busahdiar, B., & Al-Mubarak, F. (2024). Development of Arabic Language Teaching Materials Based on Information Technology for Elementary Schools. *Research and Development in Education (RaDEn)*, 4(2), 1397-1407. <https://doi.org/10.22219/raden.v4i2.36100>
- Ismail, M. Al-Taher Radwan. (2024). Arabic language grammar. *Mesopotamian Journal of Arabic Language Studies*.
- Kulikov, V. & Hazi, R. (2025, online). Phonetic realization of the emphasis contrast in voiceless stops among Arabic varieties. *Arabic Linguistics*.
- Messouab, I. (2024). Receptive Vocabulary Knowledge and Reading Comprehension: The Case of Arabic as a Foreign Language. *International Journal of Arabic Linguistics*, 10(1). <https://doi.org/10.34874/PRSM.ijal-vol10.46963>
- Muzdalifah, Z., Khasairi, M., & Kholisin, K. (2021). Development of the Arabic Grammar (Nahwu) Textbook Al-Ajrumiyyah Al-Qur'aniyyah Based on the Scaffolding-Structure. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 4(2), 153-164.
- Na'mah, Fū'ād. (2018). *Mulakhkhaṣ Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah. Maktabah al-Wādī*.
- Oraby, E. (2023). Translanguaging Practices in Content-based Instruction in L2 Contexts. *Applied Linguistics*.

- Qāsim, N. Ş. 'A. (2023). "Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Bārī al-Ahdal (t. 1298 H) wa Manhajuhu fī al-Şifāt al-Ilāhiyyah." *Majallat Jāmi'at Şan'ā' li al-'Ulūm al-Insāniyyah*, 5(1).
- Safitri, I. T., & Ammar, F. M. (2023). Enhancing Arabic Vocabulary Acquisition through Interactive Multimedia: A Qualitative Study. *Indonesian Journal of Education Methods Development*, 21(4), ... (hal-tertentu). <https://doi.org/10.21070/ijemd.v21i4.784>
- Syaifullah, M., Mubarakah, S., Izzah, N., Putri, W. N., Nur, K., & Syuhadak, S. (2023). The Media Thematic Dictionary and Its Application in Improving Speaking Skills. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 15(2). <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i2.15524>
- Wahba, K. M., Taha, Z. A., & Giolfo, M. E. B. (Eds.). (2023). *Teaching and Learning Arabic Grammar: Theory, Practice, and Research*. Routledge.
- Walid Awwad Meteb & Yousef Khalaf Mahel. (2023). *Grammatical Analysis: Concept and Function*. *Russian Law Journal / Linguistics Section*.
- Ya'qūb, I. (1985). *Al-Ma'ājim al-Lughawiyyah al-'Arabiyyah: Badā'ituhā wa Taṭawwuruhā*. (Hak cipta terpelihara).
- Yahya, D. (2023). The Use of Dictionaries in Teaching Arabic Language: A Descriptive Analytical Research Paper on the Procedures of Using Dictionaries in Islamic Institutions in Aceh-Indonesia. *Journal of Language Studies*, 3(1), ... <https://doi.org/10.25130/jls.3.1.16>